بروفايل

النادر.. رياض

يمثل الدكتور نادر رياض مزيجاً مدهشاً من المفكر الذى يرى ما بعد الصورة ويبصر ما وراء الحدث والصانع الذى يعشق مهنته ويحترم العاملين معه والوطنى العاشق لتراب بلده الباحث دائماً عن غد أفضل.

سافر نادر رياض إلى ألمانيا عام 1960 ليدرس فى كلية الهندسة، وهناك التحق كمتدرب فى مصنع بافاريا لأجهزة الإطفاء ومكافحة الحرائق؛ حيث ابتكر أسلوباً جديداً فى الإنتاج خفض التكلفة بشكل مذهل، وقررت الشركة مكافأته بمبلغ 5 آلاف مارك لكنه رفض المكافأة ليحقق حلم إنشاء مصنع للشركة فى مصر. ووافقت الشركة الألمانية على المساهمة بنصف تكلفة المصنع فى صورة خامات ومعدات وبدأت بافاريا مصر الإنتاج عام 1971.

جاءت الخطوة الكبرى فى تاريخ نادر رياض عندما استحوذ بالكامل على الشركة الأم فى ألمانيا؛ ليصبح بذلك أول مصرى على مدار التاريخ يمتلك شركة عالمية من خلال مصنع تابع لها.

تولى نادر رياض مناصب عديدة يحتاج رصدها إلى كتاب كامل، لكن أبرزها وأقربها إلى شخصيته رئاسة لجنة تعميق التصنيع المحلى فى اتحاد الصناعات ورئاسة الاتحاد العربى لحماية الملكية الفكرية الذى أعيد انتخابه فيها مؤخراً بالإجماع.. رئاسة نادر رياض الاتحاد العربى لحماية الملكية الفكرية نموذج للمفكر الذى يرى ما بعد الصورة ويبصر ما وراء الحدث؛ لأن حماية الملكية الفكرية هى العقبة الكبرى التى ستواجه مصر والعالم العربى خلال السنوات العشر القادمة. استحواذ نادر رياض على الشركة الأم فى ألمانيا دليل دامغ على الصانع الذى يعشق مهنته ويحترم العاملين معه.

تولى نادر رياض ملف تعميق التصنيع المحلى برهان لا يقبل الشك على الوطنى العاشق لتراب بلده الباحث دائماً عن غد أفضل.

نادر مزيج مدهش ونادر من المفكر والصانع والوطنى ويستحق منا أن نسجل اسمه بأبرز الحروف فى لوحة الشرف.

ولد نادر رياض فى دمياط، وإن كان ينتمى إلى جذور صعيدية من أسيوط؛ وبذلك جمع بين ثقافة أهل بحرى وأصالة أبناء الجنوب؛ وساهم ذلك فى تشكيل شخصيته كرجل منفتح الأفق حريص على التقاليد متمسك بالمبادئ.

جريدة القرار المصرى (الصفحة الاخيرة) بتاريخ 2014/10/12